Journal of Studies and Researches of Sport Education
spa.uobasrah.edu.iq

The Effect of the Listening Triangle Strategy on Improving the Performance of Dribbling Skill in Handball among Middle School Students

Yasir Taha Yassen [1]
University of Diyala / College of Basic Education[1]

Article information

Article history:
Received 8/4/2025
Accepted 8/5/2025
Available online 15, July ,2025

Keywords:
Listening Triangle, performance improvement, dribbling skill, handball

website

Abstract

The research aims to develop educational units using the "Listening Triangle" strategy in teaching handball tapping skill to fourth-grade middle school students. The researcher used the experimental method as appropriate for the nature of the research and applied it to fourth-grade middle school students. The sample included 60 students who were randomly divided into two groups: an experimental group and a control group, with 30 students in each group. The methodology used with the "Listening Triangle" strategy was applied to the experimental group, while the traditional method was used in the control group. The researcher concluded that the "Listening Triangle" strategy led to a significant improvement in the performance of the tapping skill compared to the traditional method, due to the activation of student interaction and role exchange. The researcher recommended applying the "Listening Triangle" strategy in teaching the tapping skill and other defensive skills such as covering in handball and other team games.

DOI: https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i3.1105©Authors, 2025. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية
spo.uobasrah.edu.iq

أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين أداء مهارة الطبطبة بكرة اليد لطلاب المرحلة الإعدادية

ياسر طه ياسين [1]
جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية[1]

معلومات البحث

تاريخ البحث :
الاستلام : 2025/4/8
القبول : 2025/5/8
التوفر على الانترنت: 15,يوليو,2025

الكلمات المفتاحية :
مثلث الاستماع، تحسين الأداء، مهارة الطبطبة، كرة اليد

الملخص

يهدف البحث إلى إعداد وحدات تعليمية باستخدام استراتيجية "مثلث الاستماع" في تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد لطلاب الصف الرابع الإعدادي. استعمل الباحث المنهج التجريبي بما يناسب طبيعة البحث، وطبقه على تلاميذ المرحلة الإعدادية من الصف الرابع، حيث شملت العينة 60 طالبًا تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، بواقع 30 طالبًا لكل مجموعة. طبقت المنهجية المستخدمة مع استراتيجية "مثلث الاستماع" على المجموعة التجريبية، بينما تم استخدام المنهج التقليدي في المجموعة الضابطة. استنتج الباحث أن استراتيجية "مثلث الاستماع "أدت استراتيجية مثلث الاستماع إلى تحسن ملحوظ في أداء مهارة الطبطبة مقارنة بالطريقة التقليدية، وذلك بسبب تفعيل التفاعل الطلابي وتبادل الأدوار وأوصى الباحث بتطبيق استراتيجية "مثلث الاستماع" في تدريس مهارة الطبطبة ومهارات دفاعية أخرى مثل التغطية في كرة اليد، والألعاب الجماعية الأخرى

DOI: https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i3.1105©Authors, 2025. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

1.التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تقوم العملية التعليمية بدور مهم في تقدم وتطور الأمم والمجتمعات وخلق جيل قادر على الابداع والابتكار ومواكبة التطورات الكثيرة في مختلف المجالات، وهذا التطور قد فرض على ميادين التربية والتعليم تحدياً واضحاً، أوجب على القائمين عليها مراجعة الطرائق والاستراتيجيات والمواد الأساسية التي يعتمدون عليها في عمليتي التعلم والتعليم، ليتمكنوا من ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي قد تواجههم خلال هذه العملية، و تختلف أساليب التعلم من حيث الجودة وفقًا للظروف البيئية والاجتماعية التي تُطبق فيها. فالتعلم التقليدي، الذي يعتمد على التلقين، يُقلل من إمكانية تطوير المهارات الحركية المعقدة (مثل: المهارات الهجومية في كرة اليد) بسبب عدم وجود تفاعل بين الطلاب في المقابل، أظهرت الدراسات أن الاستراتيجيات النشطة (مثل: مثلث الاستماع) تُعزز التفاعل وتحسن التذكر، مما يُناسب طبيعة هذه المهارات التي تتطلب دقة حركية وسرعة رد فعل". عادةً ما يتم التعلم الجماعي بطريقة موحدة، مما يؤدي إلى أن يصبح الطلاب متلقين فقط للأوامر والتعليمات من المعلم دون مناقشة. وهذا يعزز نوعًا من الجمود في التفكير. لذلك، من الضروري الانتقال من أسلوب التعلم التقليدي إلى التعلم النشط، الذي يشجع الطلاب على المشاركة الفعالة والتفاعل مع المحتوى، مما يعزز من تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لديهم.(Jassim et al., 2025)

تعد لعبة كرة اليد من الألعاب التي تتطلب السرعة والمهارة والدقة في الأداء لكثرة متطلباتها ومتغيراتها في ذات الوقت، وبما ان معظم الألعاب الجماعية الكروية يكون التعلم فيها جماعيا وباستخدام الأساليب المختلفة مما يفرض على المدرس توجيه الدعم لهذا النوع من التعلم داخل الوحدات التعليمية، يحتاج طلبه المرحلة المتوسطة لتعلم المهارات الهجومية بكرة اليد الى الدقة والسرعة في الأداء عند بناء البرامج الحركية في بداية تعلمهم ليكون التعلم هادفا ومثمرا ومحققا لأهدافه، (Hasan et al., 2020)الأمر الذي يدعو إلى تبني استراتيجيات التعلم النشط لتكون أكثر ملاءمة للمواقف التعليمية وتتناسب مع طبيعة لعبة كرة اليد وخصوصية الطلاب وإمكانياتهم ومراحلهم العمرية، وهناك العديد من استراتيجيات التعلم النشط الجيدة التي يمكن لمدرسي التربية الرياضية من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والتعاون المشترك ما بين المدرس والطالب، والتي يكون فيها الطالب عنصرا "فعالا" وهو محور العملية التعليمية،(Lazem et al., 2024) ومن تلك الاستراتيجيات الحديثة التي برزت من التعلم النشط والمستندة على النظرية البناية هي استراتيجية مثلث الاستماع، التي تعد إحدى استراتيجيات التدريس التي تتضمن التعلم التعاوني بين الطلاب وتشجيعهم على المناقشة والحوار وتجعل الطلبة يشعرون بدورهم المهم في العملية التعليمية من خلال قيامهم ببناء المعرفة بأنفسهم متحررين بذلك من الأساليب التقليدية" (Saeedi et al., 2016)

تستند استراتيجية مثلث الاستماع على الأطراف الثلاثة فيها (متحدث – مستمع – مراقب) حيث يقفون على شكل مثلث ويتم العمل بها من خلال مجاميع ثلاثة ولكل طالب دور محدد في المجموعة، فالطالب الأول متحدث يشرح الفكرة، والثاني يستمع ويقوم بطرح الأسئلة على الطالب الأول ليحصل على المزيد من التفاصيل وتوضيح تلك الفكرة، والثالث يقوم بمراقبة العملية فهو يقوم بمراقبة ما يدور بين الزميلين ويكون بمثابة المرجع (التغذية الراجعة)، (Hassan et al., 2025)ويقوم المعلم بتبديل الأدوار بين الطلبة في كل مجموعة وبذلك تعمل هذه الاستراتيجية على تحقيق التعاون والتفاعل بين الطلبة وشعور الطلبة بمسؤولية مشتركة لتحقيق الأهداف المرجوة. (Al-Kaabi, 2016)

تستند استراتيجية مثلث الاستماع إلى النظرية البنائية لـ Jean Piaget، التي تؤكد أن المعرفة تُبنى عبر تفاعل الفرد مع بيئته ومع الآخرين. كما تتوافق مع نظرية التعلم التعاوني لـ Johnson & Johnson، التي تُشير إلى أن العمل الجماعي يعزز الفهم والتطبيق العملي للمهارات. في سياق كرة اليد، تُساعد هذه الاستراتيجية الطلاب على تحليل أخطائهم

وتحسين أدائهم من خلال المناقشة المستمرة بين الأدوار الثلاثة (المتحدث، المستمع، المراقب)، مما يُعزز التفكير النقدي والتعلم من التجارب المشتركة."

وتكمّن أهمية البحث في أنه أحد المحاولات العلمية الهادفة باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع لمساعدة الطلبة في تحسين أداءهم في مهارة الطبطبة بكرة اليد في مراحل تعلمهم الحركي المهاري، كما يستفيد منها أيضاً مدرسين التربية الرياضية من خلال دعم معارفهم بها خلال الدروس، ويمكن أن تدعم المختصين على المناهج في إعداد المحتوى الدراسي الخاص بتعلم مهارات كرة اليد، اما أهميتها التطبيقية فهي تساعد المتعلمين على تحسين وتقوية الروابط المعرفية لبناء البرامج الحركية من خلال تبادل المعلومات بين المتعلمين داخل الوحدات التعليمية أثناء تعلمهم بكرة اليد، وأن الاستمرار في هذا التعلم يساهم في البحث عن كل ما هو جديد من استراتيجيات وأساليب التعلم المهاري التي عادة ما تقتصر الدراسات والأبحاث في هذا المجال على العينات التي تكون ضمن المراحل الخام من التعلم، والتي لا تتفق عند حد أو عمر معين.

1-2 مشكلة البحث

تعتبر مهارة الطبطبة في كرة اليد من المهارات الأساسية التي تشكل قاعدة لتطوير المهارات الفنية والبدنية خلال مرحلة التعليم الإعدادي. ومع ذلك، يُظهر أداء طلاب الصف الرابع الإعدادي في هذه المهارة ضعفًا واضحًا، كما أظهرت نتائج الاختبارات التقييمية التي أجراها الباحث، حيث كشفت عن وجود أخطاء في تنسيق الحركات، مثل الارتباك في توجيه الذراعين وعدم التوازن أثناء الإمساك بالكرة. يُعزى هذا الضعف إلى استمرار استخدام الأساليب التدريسية التقليدية التي تركز على التكرار الآلي للمهارات الحركية، دون إشراك الطلاب في تحليل أخطائهم أو فهم أساسيات الحركة، مما يؤدي إلى أداء آلي وغير واعٍ.

تشير المقابلات التي أجراها الباحث مع معلمي التربية الرياضية إلى أن المعلمين يتفقون على أن الطلاب يكتفون بتكرار الحركات دون فهمها، مما يقلل من قدرتهم على التكيف مع الظروف العملية أو تصحيح الأخطاء بأنفسهم. كما أظهرت استبيانات مع الطلاب أن عددًا كبيرًا منهم لا يفهمون مراحل المهارة، بينما يُفضل العديد منهم التفاعل النقدي مع المعلم بدلاً من التكرار العشوائي، مما يعكس شعورًا بعدم الفعالية في الأساليب الحالية.

يكمن السبب الرئيسي وراء هذا الضعف في غياب المشاركة الفعّالة للطلاب في عملية التعلم. تعتمد الأساليب التقليدية على التغذية الراجعة الخارجية فقط من المعلم، دون تشجيع الطلاب على التحليل الذاتي أو النقاش الجماعي حول أسباب الأخطاء. هذا الأمر يؤدي إلى عدم قدرتهم على تطوير وعي حركي عميق أو الخروج من الروتين في التدريب. ونتيجة لذلك، يعاني الطلاب من نقص في الكفاءة الفنية، مما يعيق قدرتهم على تطبيق المهارات في ظروف واقعية، مثل التعامل مع ضغط المباريات.

لذا، تتمثل مشكلة البحث في عدم فعالية الأساليب التدريسية التقليدية في تحسين مهارة الطبطبة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي، حيث تعتمد هذه الأساليب على التكرار الآلي دون مشاركة فعالة أو تحليل نقدي. وهذا يُضعف فهم الطلاب للحركة ويحد من قدرتهم على التصحيح الذاتي. وبالتالي، تبرز الحاجة الملحة لتبني استراتيجيات تعليمية تفاعلية، مثل "مثلث الاستماع"، التي تعزز المشاركة وتزيد من الوعي الحركي، وتشجع الطلاب على الخروج من الروتين من خلال التحليل الذاتي وتصميم تمارين متنوعة تحاكي الواقع.

1-3 اهداف البحث

1. إعداد وحدات تعليمية باستخدام استراتيجية "مثلث الاستماع" في تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد لطلاب الصف الرابع الإعدادي.
2. التعرف على أثر الوحدات التعليمية وفق استراتيجية "مثلث الاستماع" في تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد لطلبة الصف الرابع الإعدادي.

1-4 فروض البحث

1. توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضـــابطة في مهارة الطبطبة بكرة اليد لطلبة الصف الرابع الإعدادي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضـــابطة في مهارة الطبطبة بكرة اليد لطلبة الصف الرابع الإعدادي.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1المجال البشري: تمثل بطلاب الصف الرابع الاعدادي في الإعدادية المركزية / تربية ديالى – بعقوبة.

1-5-2 المجال الزماني: للفترة من 2024/10/15 الى 2024/12/17.

1-5-3 المجال المكاني: ملعب كرة اليد في اعدادية المركزية.

2-منهج البحث و إجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث: تم استخدام المنهج التجريبي لملازمته طبيعة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث

تم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الإعدادية /الصـف الرابع الاعدادي في اعدادية المركزية للبنين في محافظة ديالى /بعقوبة /للعام الدراسي 2024-2025 وبصورة عمدية، وقد بلغ حجم مجتمع البحث الأصلي (160) طالباً موزعين على اربع شعب (أ، ب، ج ، د) بطريقة عشوائية، وبأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (أ) والبالغ عددهم (44) طالباً ليمثلوا المجموعة التجريبية (اسـتراتيجية مثلث الاسـتماع) وشـعبة (د) والبالغ عددهم (41) طالباً يمثلون المجموعة الضـابطة (الأسلوب التقليدي) وتم اسـتبعاد التلاميذ الغير منتظمين بالمنهج وكذلك الطلبة الذين كانوا عينة للتجربة الاسـتطلاعية وبذلك بلغ العدد الكلي لعينة البحث (60) طالباً (30) طالباً في كل مجموعة من مجتمع البحث الكلي.

تم إجراء التجانس في متغيرات العمر والطول والكتلة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وكما مبين في الجدول(1).

جدول (1) يبين تجانس افراد عينة البحث

المتغيرات	وحده القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	سنوات	15.5	0.5	15.5	0.00
الطول	سم	165.0	8.0	164.5	0.19
الكتلة	كغم	55.0	7.0	54.5	0.21

من ملاحظة الجدول (2) يتبين وجود تجانس بين افراد عينة البحث لكون قيمة معامل الالتواء كانت ضـــمن الحدود الطبيعية

2-3 التصميم التجريبي

ان استخدام التصميم التجريبي الملائم امر مهم في جميع البحوث التجريبية ، اذ اعتمد الباحث على التصميم التجريبي للمجموعات ذات الاختبار القبلي والبعدي ، والشكل (1) يوضح ذلك .

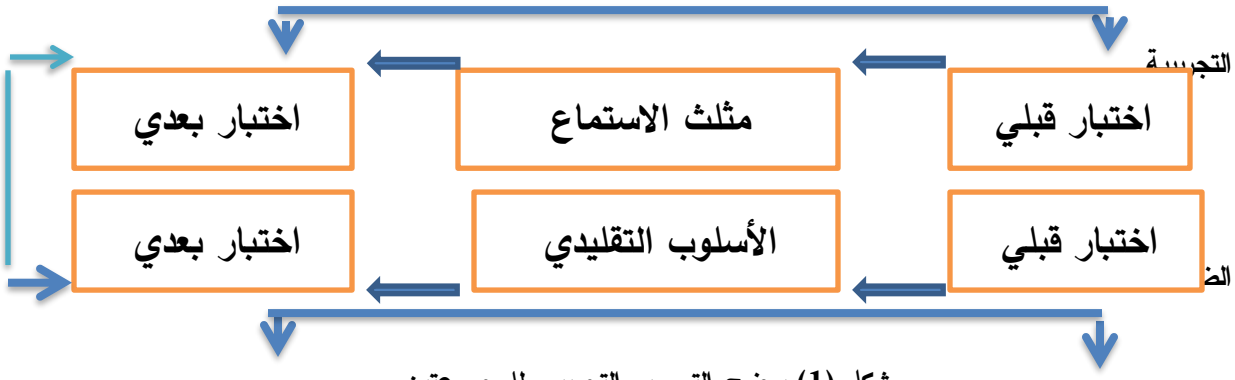

شكل (1) يوضح التصميم التجريبي للمجموعتين

2-4 أدوات ووسائل وأجهزة جمع المعلومات

المصادر والمراجع العربية والأجنبية، الملاحظة والتجريب، الاختبار والقياس، شبكة الإنترنت الدولية، استمارة تسجيل الدرجات، فريق العمل المساعد، الوسائل الإحصائية. ملعب المدرسة لكرة اليد، صافرة، شواخص عدد (12)، كرات يد قانونية عدد (10)، طباشير، شريط قياس. تسجيلات الفيديو. حاسبة لا بتوب، حاسبة يدوية نوع (Acer)، جهاز قياس الوزن والطول، كاميرا فيديو، ساعة توقيت الكترونية.

2-5 الأسس العلمية للاختبارات

- الصدق: (Validity)

"تم تأكيد صدق اختبار الطبطبة عبر مراجعة خبراء في التربية الرياضية (عدد 5) لضمان ملاءمة الاختبار لقياس المهارة المطلوبة (السرعة، الرشاقة، التوافق الحركي). كما تم استخدام تحليل المكونات الرئيسي (PCA) لتأكيد أن العوامل المُقيسة تتوافق مع أهداف الاختبار".

- الثبات: (Reliability)

"تم قياس ثبات الاختبار عبر إعادة القياس على عينة من 10 طلاب بعد أسبوع من الاختبار الأول، حيث بلغت معامل ثبات كرو نباخ 0.85 (Cronbach's Alpha) ، مما يُظهر ثباتًا عاليًا. كما تم استخدام مقيمين اثنين لتسجيل النتائج مع حساب معامل اتفاق كودن (Cohen's Kappa= 0.92) ، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول(2) يوضح صدق والثبات الاختبار

الاختبار	وحده القياس	معامل الصدق	معامل الثبات
الطبطبة	ثانية	0.92	0.85

2-6 إجراءات البحث الميدانية:

2-6-1 تحديد مهارات كرة اليد

تم تحديد المهارات موضـــوع البحث على وفق مفردات تدريبات كرة اليد بما يلائم مع متطلبات البحث. وبعد الاتفاق مع مدرس المادة تم تحديد مهارة الطبطبة بكرة اليد.

2-6-2 اختيار الاختبارات للمهارات الهجومية

بعد الاطلاع على عدد من المراجع العلمية الخاصة بكرة اليد والتعلم الحركي والمقابلة الشخصية مع عدد من السادة الخبراء وتم تحديد الاختبارات المناسبة، فضلا عن تمتعها بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية ومطبقة على البيئة العراقية.

2-6-3 الاختبارات المستخدمة بالبحث

2-6-3-1 اختبار الطبطبة لمسافة 30م في خط متعرج (Darwish, 2002)

الهدف من الاختبار: قياس السرعة، الرشاقة، والتوافق الحركي أثناء الطبطبة بكرة اليد.

الأدوات المستخدمة: كرة يد قياسية. ساعة إيقاف دقيقة .علامات (أقماع أو أشرطة). استمارة تسجيل زمن الأداء.

وصف الأداء: يقف الطالب عند خط البداية ممسكًا بالكرة. يبدأ الطالب الطبطبة بزوايا متغيرة حول العلامات الخمس الموزعة ذهابًا من الخط الأول إلى الخامس، ثم إيابًا بنفس الطريقة.

الشروط: تحتسب محاولة واحدة صحيحة فقط. يُعاد الاختبار في حال ارتكاب أي خطأ قانوني (مثل: حمل الكرة بدل الطبطبة، أو تخطي علامة).

طريقة التسجيل: يُسجل الزمن الكلي بالأجزاء من الثانية (مثال: 15.3 ثانية) من لحظة إشارة البدء حتى عبور خط النهاية.

2-6-4 التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (10) طلاب من الصف الرابع الاعدادي وخارج حدود العينة ومن مجتمع البحث نفسه في يوم الثلاثاء الموافق 2024/10/15 وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد في اجراء الاختبارات، تسجيل النتائج، معرفة مدى فهم الاختبارات من قبل عينة التجربة الاستطلاعية، معرفة الأخطاء والمعوقات التي يمكن أن تحدث عند تنفيذ البرنامج، معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى أفراد العينة، الوقت اللازم لإجراء الاختبارات).

2-6-5 الاختبارات القبلية

أجريت الاختبارات القبلية لعينة البحث يوم الخميس الموافق 2024/10/17 على ملعب كرة اليد في الإعدادية المركزية للبنين ، وقد تم تثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات من حيث المكان والزمان وأسلوب الاختبار وفريق العمل المساعد من أجل تحقيق الظروف نفسها عند اجراء الاختبارات البعدية، وقد تم اجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة جميعها وتم استخدام اختبار (t) للعينات غير المتناظرة والمتساوية بالعدد وقد ظهر عدم وجود فروق معنوية بينهما مما يؤكد تكافؤهما وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبار القبلي وللمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات البحث

الاختبار	الزمن	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع		
الطبطبة	الثانية	8.16	**0.55**	8.32	**0.21**	1.485	غير دال

2-6-6 البرنامج التعليمي

تم إعداد البرنامج التعليمي من خلال الاطلاع على الدراسات النظرية للمراجع والأخذ بآراء المختصين في مجال كرة اليد والتعلم الحركي وطرائق التدريس، وقد قسم البرنامج إلى (24) وحدة وفق استراتيجية مثلث الاستماع،

وكان البرنامج بواقع ثلاث وحدات تعليميه في الأسبوع زمن الوحدة التعليمية الواحدة (40) دقيقة ليستمر لمدة(8)أسابيع (من 2024/10/22 إلى 17/12/2024) و تم تضـــمين فترة متابعة لمدة أســـبوعين بعد انتهاء البرنامج لقياس استدامة التأثير". سعى الباحث إلى إعداد وحدات تعليمية وفق مبادئ استراتيجية مثلث الاستماع وتوظيف مفرداتها، بغية تحقيق التأثير الإيجابي المطلوب وخاصـة في القسـم الرئيسـي من الوحدات التعليمية حيث تم تقسـيم الطلبة الى مجموعات ثلاثية عبر اتباع الخطوات التالية :

- يقوم المدرس بتقسيم الطلبة الى مجموعات كل مجموعه تتضمن (3)طلاب وتتوزع عليهم الأدوار .
- مهمه الطالب الأول تكون عبارة عن شرح المهارة او الفكرة التي يطلبها منه المدرس.
- دور الطالب الثاني هي الاستماع الجيد لشرح للطالب الأول ومن ثم البدء في طرح الأسئلة على الطالب الأول عن الانتهاء من الشرح .
- يقوم الطالب الثالث بمراقبة الطالبين الأول والثاني وتدوين ما يقولونه ثم يقوم بسرد ما تم بين الطالبين من شرح واسئلة واجابات .
- بعد الانتهاء يتم تبديل الأدوار بينهم ويأخذ كل طال دور الاخر وهكذا.

حيث ان مدة الجلسة الدراسية (40) دقيقة ، تم تقسيم الوقت كالآتي: شرح المهارة وتطبيق فردي (13 دقيقة) تطبيق جماعي وتغذية راجعة (27 دقيقة) التقويم وقياس زمن الطبطبة ورصد دقة الحركات قبل وبعد الجلسة.

2-6-7 اختبارات البعدية

أجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث للمجموعتين التجريبية والضـابطة يوم الاثنين 23/12/2024 وقد تم الالتزام بتهيئة نفس الظروف التي أجريت بها الاختبارات القبلية من فريق العمل المســـاعد والزمان والمكان والاجهزة والادوات.

2-7 الوسائل الإحصائية : تم معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS).

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة t المحسوبة	نسبة الخطأ	التفسير
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف					
التجريبية	الطبطبة	ثانية	8.16	0.55	7.20	0.60	0.96	0.85	6.19	0.001	دال
الضابطة			8.32	0.21	7.52	0.23	0.80	0.325	13.48	0.001	دال

قيمة (ت) الجدولية تبلغ (2.045) عند درجة حرية (29) وبمستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في أداء مهارة الطبطبة في كرة اليد. وقد جاءت هذه النتائج لتعكس تأثير البرنامج التدريبي المتبع لدى كل مجموعة، ومدى فاعليته في تطوير الأداء المهاري للطلبة.

فيما يخص المجموعة التجريبية، فقد بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي (8.16) ثانية، بينما انخفض في الاختبار البعدي إلى (7.20) ثانية، بفارق بلغ (0.96) ثانية. كما بلغ انحراف الفروق (0.85)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (6.19)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.045) عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أن الفرق دال إحصائيًا. وهذا يشير إلى أن استخدام استراتيجية مثلث الاستماع كان له أثر فعّال في تطوير مهارة الطبطبة لدى أفراد هذه المجموعة. ويُعزى هذا التطور إلى ما توفره الاستراتيجية من تفاعل وتواصل بين الطلاب، ومساعدتهم على التركيز وفهم المهارات بشكل أعمق، عبر مراحل الاستماع النشط، والتفكير، والمشاركة.

أما المجموعة الضابطة، والتي تعلمت بالأساليب التقليدية، فقد أظهرت كذلك تحسنًا واضحًا، حيث انخفض المتوسط الحسابي من (8.32) ثانية في الاختبار القبلي إلى (7.52) ثانية في الاختبار البعدي، بفارق (0.80) ثانية. وبلغ انحراف الفروق (0.325)، في حين كانت قيمة (ت) المحسوبة (13.48)، وهي أيضًا أكبر من القيمة الجدولية، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا لصالح الاختبار البعدي. ورغم هذا التحسن، إلا أن مقدار الفارق كان أقل من نظيره في المجموعة التجريبية، ما يشير إلى أن التحسن يعود إلى التدريب التقليدي المستمر وليس إلى تطبيق استراتيجية تعليمية حديثة.

وبناءً على ما تقدم، يمكن القول إن استراتيجية مثلث الاستماع أسهمت بشكل فاعل في تحسين مستوى أداء الطلبة، وتفوقت على الطريقة التقليدية من حيث تأثيرها في تطوير الأداء المهاري، وهو ما يؤكد أهمية دمج الاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية، لا سيما في الجوانب المهارية ذات الطابع العملي.(Tuama et al., 2023)

3-2 عرض وتحليل نتائج اختبار (T-test) للاختبار البعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبار البعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات البحث.

الاختبار	الزمن	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قمة t المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع		
الطبطبة	**الثانية**	7.20	0.60	7.52	0.23	**2.73**	**0.008**

قيمة (ت) الجدولية تبلغ (2.001) عند درجة حرية (58) وبمستوى دلالة (0.05)

أوضح الجدول (5) نتائج الاختبار البعدي لمهارة الطبطبة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بينهما، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.73)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2.001) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أن هذا الفرق دال إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية. وقد حققت المجموعة التجريبية متوسطًا حسابيًا بلغ (7.20) ثانية بانحراف معياري (0.60)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (7.52) ثانية بانحراف معياري (0.23). ويفسر هذا التفاوت في الأداء بأن أفراد المجموعة التجريبية استفادوا من تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع، التي تعتمد على مراحل الاستماع النشط والتفكير والمشاركة، مما أدى إلى تعزيز تركيز الطلبة وفهمهم الأفضل للمهارة وتطبيقهم العملي الأكثر دقة وكفاءة.

في المقابل، لم تحقق المجموعة الضابطة ذات المستوى من التحسن، رغم خضوعها للتدريب، وذلك لاقتصار الأسلوب المستخدم على الطرق التقليدية التي تفتقر إلى التفاعل الذهني والمشاركة النشطة. ومن هنا، يتضح أن استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة يسهم بفاعلية في تحسين الأداء المهاري وتنمية القدرات الحركية لدى الطلبة، مقارنة بأساليب التدريس التقليدية(Othman & Al-Zuhairi, 2021).

3-3 مناقشه النتائج

من خلال ما تقدم من عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبية والضـــابطة لمهارة الطبطبة في كرة اليد، كما موضـح في الجدولين (4)،(5) تبين أن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصـائية ولصـالح الاختبارات البعدية في متغيرات البحث جميعها، وعند مقارنة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية بالمجموعة الضـــابطة نجد أن المجموعة التجريبية حققت تفوقًا وتطورًا أكثر من المجموعة الضـــابطة، ويعزو الباحث سـبب هذا التطور إلى استخدام استراتيجية مثلث الاستماع وفق أسس علمية صـحيحة ومدى ملاءمتها لهذه الفئة من الطلبة من حيث أعمارهم ومسـتواهم وجنسـيهم، فضـلاً عن التوظيف الجيد لهذه الاسـتراتيجية كان له الدور الفاعل في زيادة البنية المعرفية للطلبة في رسم البرامج الحركية المناسبة للمهارة إذ لا توجد مهارة فاعلة في غياب المعرفة الأساسية اللازمة لها ولكن دون مبالغة في تكبير دور المعرفة كمكون من مكونات المهارة، وأن مكون الأداء في المهارة هو الجزء الهام فيها، ومن شروط الأداء في المهارة أن تتم بسرعة وإتقان وفاعلية وبأقل جهد(Ahmed, 2013)

إن التعلم باسـتخدام اسـتراتيجية مثلث الاسـتماع أثر دافعية طلبة المجموعة التجريبية نحو التعلم أكثر من اقرانهم في المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية، حيث ساهمت الاستراتيجية في شيوع الأجواء التعاونية بين الطلبة بعيدا عن الخوف والوقوع في الخطأ، بحيث يصـــبح لكل طالب دور فعال في المجموعة والعمل الجماعي بروح الفريق الواحد وتقديم تغذية راجعة بشـــكل دوري تســـاعد على توفير بيئة نشـــطة يســـودها الاحترام المتبادل.(Abdulrazzaq et al., 2024)

يعد تطبيق استراتيجية التعلم النشط (مثلث الاستماع) طريقة مشتركة للتعليم والتعلم في وقت واحد، يشترك بها المتعلمون بأنشطة متنوعة وبفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة تسمح لهم بالأصغاء الايجابي والمناقشة والتفكير الواعي والتحليل السليم، بوجود المدرس الذي يشجعهم على تعليم انفسهم بأنفسهم تحت إشرافه.

أن البيئة الملائمة التي تكونت نتيجة استخدام استراتيجية مثلث الاستماع من خلال العمل بمجموعات ثلاثية قد أكسبت كل طالب الثقة بنفسه، وزادت فرصته بالمشاركة الإيجابية بفاعليه عند طرح الأسئلة والموضوعات الخاصة بالمهارة، ومنحهم الفرصة للحوار والتفكير المنطقي وتنظيم المعلومات ونقد الأفكار وطرح الآراء والأفكار الجديدة، وبالتالي ساعدتهم على الفهم الصحيح للمهارة وعزل الحركات الغير مهمة مما يؤدي إلى بناء البرنامج الحركي الصحيح لتلك المهارات، كما أن استراتيجية مثلث الاستماع شجعت الطلبة على تحمل أكبر قدر من المسؤولية في تعلمهم مما يؤدي إلى تحولهم إلى متعلمين نشطين، إذ أن طريقة التعلم النشط تسمح للطلبة بالمساهمة الحقيقية في النشاطات بحيث تأخذ تلك المساهمة إلى ما هو أبعد من الدور المتلقي السلبي. إن التدريس الجيد يتضمن تعلم الطلبة كيف يتعلمون وكيف يتذكرون ويحفظون وكيف يفكرون وكيف يثيرون دافعية انفسهم (Zaret & Subak-Sharpe, 2007) . أن البيئة المناسبة التي تكونت نتيجة استخدام استراتيجية مثلث الاستماع من خلال العمل بمجموعات ثلاثية قد اكسبت كل طالب الثقة بنفسه، وازدادت فرصته بالمشاركة الإيجابية بفاعليه عند طرح الأسئلة والموضوعات الخاصة بكل مهارة ، ومنحهم الفرصة للحوار والتفكير المنطقي وتنظيم المعلومات ونقد الأفكار وطرح الآراء والأفكار الجديدة ،وبالتالي ساعدهم على الفهم الصحيح للمهارة وعزل الحركات الغير مهمة مما يؤدي إلى بناء البرنامج الحركي الصحيح لتلك المهارات، (Khairullah & Othman, 2023)كما أن استراتيجية مثلث الاستماع شجعت الطلبة على تحمل أكبر قدر من المسؤولية في تعلمهم مما يؤدي إلى تحولهم إلى متعلمين نشطين إذ أن طريقة التعلم النشط تسمح للطلبة بالمساهمة الحقيقية في النشاطات بحيث تأخذ تلك المساهمة إلى ما هو أبعد من الدور المتلقي السلبي . (Al-Kheikhani et al., 2019)

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1. أدت استراتيجية مثلث الاستماع إلى تحسن ملحوظ في أداء مهارة الطبطبة مقارنة بالطريقة التقليدية ، وذلك بسبب تفعيل التفاعل الطلابي وتبادل الأدوار.
2. ساهم تبديل الأدوار في تحليل الأخطاء وتصحيحها ذاتيًا، مما عزز الدقة الحركية وسرعة الاستجابة، وفقًا للنظرية البنائية لـ.Piaget
3. أثبتت الاستراتيجية أن التعلم الجماعي التفاعلي يُحسن التذكر ويُقلل الاعتماد على التلقين، مما يدعم بناء البرامج الحركية بناءً على نظرية التعلم التعاوني لـ.Johnson & Johnson
4. نجحت الاستراتيجية في جعل الطلاب عنصرًا فاعلًا في العملية التعليمية، وهو ما يتناسب مع خصائص طلاب المرحلة الإعدادية .

4-2 التوصيات

1. تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارة الطبطبة ومهارات دفاعية مثل التغطية في كرة اليد، والألعاب الجماعية الأخرى.
2. عقد ورش عمل لمعلمي التربية الرياضية لتدريبهم على تصميم وحدات تعتمد على مثلث الاستماع، مع تقديم أمثلة عملية (مثل تحليل أخطاء الطبطبة).
3. إدماج الاستراتيجية في المناهج الدراسية مع توضيح آلية توزيع الأدوار (المتحدث/المستمع/المراقب) لتعزيز المشاركة.
4. توسيع نطاق البحث لتشمل مهارات دفاعية (مثل التصدي) وفئات عمرية مختلفة (مثل المرحلة الثانوية).
5. استخدام تسجيلات فيديو لتحليل الحركات بدقة، مع تقديم تغذية راجعة بصرية فورية للطلاب لتعزيز التعلم.

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في بطلاب الصف الرابع الاعدادي في الإعدادية المركزية / تربية ديالى – بعقوبة

تضارب المصالح

يعلن المؤلف انه ليس هناك تضارب في المصالح

ياسر طه ياسين https://orcid.org/0009-0001-6116-9411

References

Abdulrazzaq, N. K., Moseekh, L. Z., Ali, S., & Danhash, H. A. S. (2024). The effect of a proposed educational program using specific exercises to develop motor response, motor satisfaction, and short-term defensive movement skills in handball. *A Peer Reviewed, Open Access, International Journal*, *33*, 59–69.

Ahmed, F. K. (2013). Using the generative learning model to develop some scientific processes and innovative thinking in the subject of family education among first-year secondary school female students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Educational Magazine*, *28*(109), 235. https://doi.org/10.34120/joe.v28i109.2501

Al-Kaabi, B. (2016). The effect of the listening triangle strategy on the achievement of geography and the development of scientific thinking skills among first-year middle school students. *Al-Ustadh Magazine*, *219*, 303.

Al-Kheikhani, A. S., Al-Jubouri, A. H., & Al-Sultani, S. A. (2019). Post-traumatic events disorders and their relationship to psychosocial adjustment among female students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences. *Modern Sport*, *18*(1), 85–94. https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/1007

Darwish, et al. (2002). *Measurement, evaluation, and match analysis in handball: Vol. 1st edition* (Dar Al-Kitab Publishing House, Ed.).

Hasan, M. M., Mosleh, O. A., & Hammad, F. (2020). The impact of the method of teaching the mediator different speed and mental training to teach some of the offensive skills for beginners in handball. *EXECUTIVE EDITOR*, *11*(04), 326.

Hassan, M. M., sami Shabib, S., & Shabib, A. S. (2025). The effect of the visual motor task learning model supported by VAR (Venetian motor task learning) technology on the motor learning outcomes of some basic boxing skills for students. *Journal of Sports Education Studies and Research*, *35*(2), 47–58. https://doi.org/DOI:https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i2.1056

Jassim, A. H., Ali, M. M., & Ali, S. A. (2025). The effect of tactical approach exercises on developing some offensive handball skills. *Journal of Sports Education Studies and Research*, *35*(1), 163–174. https://doi.org/DOI:https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i1.750

Khairullah, R. A., & Othman, I. A. (2023). EFFECT OF SAT EDUCATIONAL MODEL ON CREATIVE ENERGY AND DISTINGUISHED WITH SPEED OF FEMALE STUDENTS. *European Journal of Humanities and Educational Advancements*, *4*(7). https://www.scholarzest.com/index.php/ejhea/article/view/3708

Lazem, M. A., Abbas, N. Y. H., & Mohammed, L. H. (2024). The Effectiveness of The Blended Learning Strategy in Learning Some Complex Offensive Skills in Futsal for Students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *34*(2). https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i1.480

Othman, I. A., & Al-Zuhairi, N. A. (2021). The effect of self-review strategy according to Biggs model in learning free swimming skills and cognitive achievement. *Journal of Sports Education Studies and Research*, *31*(2), 351–363.

Saeedi, A., Abdullah, bin K., & Huda, bint A. (2016). Active Learning Strategies. *Journal of Applied Examples*, *180*(6), 54.

Tuama, A. H., Othman, I. A., & Abdulhasan, F. G. (2023). EFFECT OF VENN DIAGRAM STRATEGY ON SOME DEFENSIVE SKILLS IN HANDBALL FOR STUDENTS. *European Journal of Humanities and Educational Advancements*, *4*(7). https://www.scholarzest.com/index.php/ejhea/article/view/3707

Zaret, B. L., & Subak-Sharpe, G. J. (2007). *Heart care for life: developing the program that works best for you*. Yale University Press.